الأمم المتحدة

A/AC.198/2004/5

الجمعية العامة

Distr.: General
30 January 2004
Arabic
Original: English

لجنة الإعلام
الدورة السادسة والعشرون
٢٦ نيسان/أبريل – ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤

أنشطة فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٣

تقرير الأمين العام

موجز

بزغ فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، الذي أنشئ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، بمبادرة من إدارة شؤون الإعلام، كمنبر موحد قوي للتصدي للتحديات المشتركة للاتصالات التي تواجه الأمم المتحدة. وشملت أنشطته في عام ٢٠٠٣ عقد اجتماع سنوي في نيويورك، وجلسات منتظمة في مقر الأمم المتحدة، وتنفيذ استراتيجيات الاتصالات فيما يتعلق بمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات والسنة الدولية للمياه العذبة لعام ٢٠٠٣، وبرامج جارية عديدة. وساعد الفريق، عن طريق جمع خبراء الاتصالات بالأمم المتحدة لعقد جلسات منتظمة لتبادل الأفكار والتخطيط الاستراتيجي، في إقامة تعاون مستمر فيما بين مكاتب الاتصالات داخل منظومة الأمم المتحدة، ونتج عن ذلك بذل جهود أكثر تركيزا وأفضل تنسيقا في مجال الاتصالات، مع جمهور من المتلقين المستهدفين محدد بطريقة أكثر وضوحا. والأهم من ذلك، أنه زود الأمم المتحدة بأداة تتحدث بواسطتها بصوت موحد عن المسائل موضع الاهتمام المشترك.

250204 250204 04-22681 (A)

أولا – مقدمة

١ – أثنت الجمعية العامة، في الفقرة ٢٢ من قرارها ١٠١/٥٨ باء، المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، على إدارة شؤون الإعلام لمشاركتها النشطة والبنّاءة في فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، ولا سيما لجهودها الرامية إلى تعزيز التنسيق فيما بين الوكالات في مجال الإعلام. وبعد أن أحاطت الجمعية العامة علما بالجهود التي تُبذل لتعزيز وضع العديد من المبادرات، شجعت الإدارة على مواصلة أداء دورها الرئيسي في الفريق، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية، تقارير عن أنشطة الفريق. ويغطي هذا التقرير، الذي أُعد امتثالا لذلك القرار، أنشطة الفريق في الفترة من آذار/مارس ٢٠٠٣ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٤.

٢ – وأنشئ فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، الذي حل محل لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، بمبادرة من إدارة شؤون الإعلام، بوصفه آلية مرنة وموضوعية للتنسيق فيما بين الوكالات في ميدان الإعلام والاتصالات. وعلاوة على عقد دورة سنوية، أنشأ الفريق عددا من فرق العمل لمواضيع محددة، لتنسيق تخطيط وتنفيذ استراتيجيات الاتصالات المشتركة فيما يتعلق بالمسائل ذات الأولوية. ويعقد أيضا جلسات منتظمة في مقر الأمم المتحدة لمناقشة المسائل الجارية ذات الأهمية. وتتولى إدارة شؤون الإعلام مهام أمانة الفريق.

٣ – وبزغ فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، في السنتين الأخيرتين، كمنبر موحد قوي للتصدي للتحديات المشتركة في مجال الاتصالات. وتساعد الاجتماعات السنوية، التي تعقد في المقار بالتناوب، ويحضرها أعضاء فريق الاتصالات على مستوى رؤساء الإعلام، على بلورة الاتجاه الاستراتيجي للفريق، وتحقيق شعور مشترك بوحدة الهدف. وتتيح فرق العمل لمواضيع محددة للأعضاء أن يركزوا على القضايا الرئيسية وأن يعالجوها بطريقة استراتيجية. وتعقد الاجتماعات السنوية في المقام الأول، برئاسة وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، وتضم أعضاء فريق الاتصالات، بمن فيهم ممثلي الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة، وكبار المسؤولين في المكتب التنفيذي للأمين العام، من أجل تبادل الآراء بشأن القضايا الأكثر إلحاحا موضع الاهتمام المشترك. وتتيح تلك الاجتماعات لأعضاء فريق الاتصالات دراسة التحديات الراهنة للاتصالات، واستعراضها من مناظير مختلفة، والتوصل إلى ردود متناسقة. ويجري على أساس منتظم التشاور مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وهي عنصر لا يتجزأ عن أي حملة للأمم المتحدة في مجال الاتصالات، ويجري تبادل مدخلاتها بالكامل مع جميع الأعضاء. وتحصل مراكز الإعلام أيضا على محاضر الاجتماعات العادية، والآراء الاستشارية بشأن الاتصالات والوثائق الأخرى التي يتولى

الفريق تعميمها. ولذلك، فإن قيام فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة بإدماج خبراء الاتصالات بمنظومة الأمم المتحدة، في شبكة إعلامية مترابطة، فإنه يزودهم بأداة للتفكير والعمل معا.

ثانيا – الدورة السنوية الثانية

٤ – عقد فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة دورته السنوية الثانية بمقر الأمم المتحدة في ٢٣ و ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، برئاسة مدير الاتصالات ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ووفرت الدورة محفلا لإجراء مناقشة واسعة النطاق وشاملة، بشأن الاستراتيجيات الإعلامية التي يتعين الأخذ بها، والأدوات التي يتعين استخدامها لتنفيذها في بيئة سياسية وإعلامية متطورة. وبلغ إجمالي عدد المشاركين في الاجتماع ٣٢ وكالة وبرنامج وصندوق تابعين للأمم المتحدة، علاوة على إدارة شؤون الإعلام، والمكتب التنفيذي للأمين العام، ومكاتب أخرى بالأمانة العامة. وكانت هناك زيادة في المشاركة تبلغ نسبتها ٢٠ في المائة عن الاجتماع السنوي لعام ٢٠٠٢.

٥ – ومع وجود الأزمة في العراق في الخلفية، ناقش الممثلون دور وفعالية الأمم المتحدة، ونظروا في عدة خيارات للقيام بحملات إعلامية ذات مغزى وفعالة، في الوقت الذي تتدهور فيه مصداقية المنظمة، ويتزايد الشك فيما يتعلق بدورها في المستقبل في منطقة الصراع. وحدد الفريق عناصر عديدة اعتبرها حيوية في صياغة أي حملات إعلامية، وأشار إلى الاستنتاجات التالية:

(أ) بينما قد تكون أزمة العراق، من الناحية الظاهرية بمثابة ضربة موجهة إلى الأمم المتحدة، فإن العملية لم تنته بعد. وتظل الأمم المتحدة الصوت الرئيسي المتعدد الأطراف؛

(ب) ينبغي على خبراء الاتصالات بالأمم المتحدة أن يذكِّروا العالم بالدور الذي اضطلعت به الدول الأعضاء في إطار المنظمة المتعددة الأطراف، والمسؤولية التي يتحملونها عن الأعمال التي يقومون بها أو التي لم يقوموا بها. وفي حين أنه ليس في إمكان خبراء الاتصالات في الأمم المتحدة أن يحلوا محل الحكومات في اتخاذ القرارات، فإنه في إمكانهم التأثير على المناخ الذي تتخذ فيه القرارات؛

(ج) في الوقت الذي تشهد فيه المنظمة تناقص الدعم، فإنه يتعين على خبراء الاتصالات بالأمم المتحدة التحدث بلغة مشتركة، وأن يرووا قصة الأمم المتحدة بأكثر طريقة فعالة ممكنة، عن طريق العمل من خلال الشراكات الاستراتيجية، وتبادل المعلومات.

ويعتبر فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة منبرا رئيسيا، ينبغي أن يصدر عن طريقه هذا الصوت المشترك.

٦ - وعند مناقشة الدروس المستفادة من الحملات الإعلامية الأخيرة، وافق الفريق على تشجيع الاستخدام الفعال للخبراء الميدانيين التابعين للأمم المتحدة، بما في ذلك الموظفين المحليين والوطنيين. وينبغي تدريب الموظفين المحليين، وإعدادهم للتوعية الإعلامية. وينبغي اعتبار إصدار التقارير الرئيسية للأمم المتحدة فرصة للاتصال بوسائط الإعلام بشأن المسائل الواردة فيها. وينبغي استخدام المعلومات الإحصائية، مثل تلك التي تقدمها التقارير الدورية عن الأهداف الإنمائية للألفية، لسرد قصة الأمم المتحدة. ووافق الفريق أيضا على بذل كل جهد ممكن لتعظيم استخدام شبكة الإنترنت كأداة للاتصالات داخل المنظومة ولإرسال المعلومات إلى العالم الخارجي.

٧ - وتناول الفريق أيضا قضايا شاملة عديدة، وتوصل إلى الاستنتاجات التالية بشأن استخدامها الاستراتيجي من أجل التوصل إلى أهداف مشتركة في مجال الاتصالات:

(أ) الأهداف الإنمائية للألفية - وافق الفريق على استمرار الأهداف الإنمائية للألفية في أن تحظى بتأييد أكبر من جانب الدول الأعضاء والزعماء السياسيين العالميين. بيد أن هناك حاجة إلى زيادة هذا التأييد، عن طريق إشراك المجتمع المدني وفئات المجتمع الأخرى في كل بلد. وسلّم بالطبيعة المستقلة لحملة الأهداف الإنمائية للألفية، ولكنه شدد على أهمية إشراك خدمات الإعلام في الأمم المتحدة في الحملة الشاملة. ولتحقيق هذه الغاية، تقرر أن ينشئ فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة فرقة عمل، برئاسة إدارة شؤون الإعلام، تعمل على التركيز على استراتيجيات الاتصالات وتنفيذها؛

(ب) الاستخدام الأفضل لرسل الخير التابعين للأمم المتحدة - سلّم الفريق بالقيمة الهائلة لرسل الخير بوصفهم دعاة لمقاصد وقضايا الأمم المتحدة. واتفقوا على أن إضافة رسل خير جدد دون إيلاء الاعتبار لنوعيتهم، سواء فيما يتعلق بأقدارهم والتزامهم، قد يكون بدون جدوى، ووافق الفريق على مجموعة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بترشيح رسل الخير. ووافق أيضا على إيلاء التقدير اللازم للمشاهير المحليين واستخدامهم في الترويج لقضايا الأمم المتحدة على الصعيد المحلي؛

(ج) الاستقصاءات العالمية كأداة للاتصالات - يمكن لاستطلاعات الرأي العام العالمية أن تكون بمثابة وسيلة لتقييم أثر جهود الأمم المتحدة في مجال الاتصالات في الماضي. ويمكن فقط تحديد هذا الأثر في نهاية المطاف - الذي يعرَّف بأنه تغييرات طرأت على المعرفة والموقف والسلوك الاجتماعي - بتتبع الرأي العام العالمي إزاء الأمم المتحدة. ووافق الفريق

على استطلاع طرق وسبل استخدام الاستقصاءات كأداة للاتصالات. وتقرر إنشاء فرقة عمل، برئاسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إطار الفريق، من أجل استكشاف سبل إشراك القائمين باستطلاعات الرأي الدولية وتعبئة الموارد.

٨ - وفي مقرر مستقل، أعاد الفريق تأكيد الدور الفريد الذي تضطلع به دائرة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية، وحث على الالتزام مجددا، على نطاق المنظومة، على دعمها. وأوصى الفريق بأن يستطلع الأعضاء السبل العملية لتعزيز دعمهم المالي لدائرة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية، وطلب إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين اتخاذ إجراء لتعزيز الموقف المالي للدائرة.

٩ - وتقرر أن تعقد الدورة السنوية التالية لفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة في نيروبي يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، تحت الرعاية المشتركة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات (الموئل)، وبرئاسة وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام.

١٠ - وأجرت وحدة تقييم البرامج والبحوث في مجال الاتصالات التابعة لإدارة شؤون الإعلام دراسة استقصائية للمشاركين في الاجتماع السنوي الثاني. وإجمالا، وُجِّه الثناء إلى المزايا الفنية والتنظيمية للاجتماع لتوفيره محفل نموذجي لخبراء الاتصالات بمنظومة الأمم المتحدة لتنمية الاتصالات فيما بين الوكالات، ووصف الشواغل البارزة المشتركة. وقال أكثر من ثلثي أصحاب الردود على الدراسة الاستقصائية إن الاجتماع كان إما ''جيد التنظيم'' أو ''جيد التنظيم جدا''. وفيما يتعلق بفرص الارتباط الشبكي، قال أكثر من ٨٠ في المائة من أصحاب الردود إن الاجتماع كان ''مفيد جدا''. وذكرت أغلبية المشاركين، وإن قلَّت نسبتهم بصورة طفيفة، أن الاجتماع كان مفيدا لتحديد المشاكل المشتركة. بيد أن أغلبية التعليقات انتقدت جوانب تنظيمية وسوقية. وقُدمت اقتراحات لإيجاد المزيد من فرص الارتباط الشبكي غير الرسمي خارج غرفة الاجتماع. وستوضع الدروس المستفادة من الاجتماع السنوي الثاني في الاعتبار عند التحضير للاجتماع السنوي الثالث للفريق في عام ٢٠٠٤.

ثالثا - الأنشطة الجارية

١١ - **فرق العمل** - في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، تولت اثنتان من فرق العمل التابعة لفريق الاتصالات قيادة الجهود الرامية إلى تنفيذ استراتيجيات الاتصالات الخاصة بمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات والسنة الدولية للمياه العذبة، على النحو التالي:

(أ) عملت فرقة العمل المعنية بمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، تحت قيادة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، على إشراك وسائل الإعلام كإحدى الجهات صاحبة المصلحة في مجتمع المعلومات، وأكدت الدور الذي تؤديه حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة. ومن الأهداف الاستراتيجية للفرقة التعريف بمؤتمر القمة بوصفه منتدى عالميا بارزا لمناقشة أهم القضايا المتصلة بمجتمع المعلومات والبت فيها، وخلق فهم عام للتحديات والفرص التي ينطوي عليها مجتمع المعلومات ولصلة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بالتنمية، لاسيما فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية. ومن الأنشطة الإرشادية المحددة التي تم الاضطلاع بها تنظيم المنتدى العالمي للاتصالات السلكية واللاسلكية لعام ٢٠٠٣، وتنظيم منتدى للشباب بالاقتران بالمنتدى العالمي، في جنيف، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وقد حظيت المرحلة الأولى من مؤتمر القمة (جنيف، ١٠-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣) بتغطية واسعة النطاق. فقد اعتمد فيها ما يزيد على ٢٠٠ ١ صحفي دولي، منهم ممثلون لنحو ٢٦٠ مؤسسة تلفزيونية و ١٠٠ مصور صحفي يعملون لدى صحف ووكالات منتشرة في أنحاء العالم. وبالإضافة إلى وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية - المسموعة، قامت المنافذ الإعلامية الكائنة على الشبكة العالمية، بما فيها تلك الموجودة في البلدان النامية، من قبيل allafrica.com، و ameinfo.com، و ghanaweb.com، بتغطية مؤتمر القمة على نطاق واسع. كما اضطلعت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالعديد من الأنشطة الخاصة للترويج لمؤتمر القمة، منها حلقة دراسية إعلامية عقدها مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار (بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية)، ومؤتمر للشباب عقده مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل، وصفحة خاصة على الشبكة العالمية صممها مركز الأمم المتحدة للإعلام في كوبنهاغن بأربع لغات من لغات الشمال الأوروبي. ومن الأنشطة ذات الصلة بمؤتمر القمة المنتدى العالمي لوسائل الإعلام الإلكترونية (٩-١١ كانون الأول/ديسمبر)، وهو من الأنشطة الموازية لمؤتمر القمة العالمي نظمته إدارة شؤون الإعلام، وضم ما يزيد على ٦٢٠ شخصا، منهم خبراء دوليون وممثلون لوسائل الإعلام وجماعات من المجتمع المدني. وبالإضافة إلى إلقاء الضوء على المساهمة التي يقدمها البث الإلكتروني لمجتمع المعلومات، أكد منتدى وسائل الإعلام من جديد أن تكنولوجيا المعلومات ليست هدفا في حد ذاتها، وإنما أداة لتوفير المعلومات والمضمون. وقام أيضا المشروع العالمي للتعليم والتعلُّم التابع لإدارة شؤون الإعلام، بالاشتراك مع شبكة المدارس الأوروبية، بتنظيم نشاط في مؤتمر القمة ضم شبكات مدرسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من نحو ٤٥ بلدا. وصدرت، تحت التوجيه العام لفرقة العمل، مجموعات من المواد المطبوعة والإلكترونية والمتاحة على الشبكة مباشرة والمواد المرئية - المسموعة المتصلة بمؤتمر القمة.

وسوف تواصل فرقة العمل، التي ما زال عملها مستمرا، تعزيز الأعمال التحضيرية للمرحلة الثانية من مؤتمر القمة، المقرر عقدها في تونس، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛

(ب) اضطلعت فرقة عمل أخرى تتولى قيادتها إدارة شؤون الإعلام بتنسيق الحملة الرامية إلى الترويج للاحتفال بالسنة الدولية للمياه العذبة (٢٠٠٣). وشملت أنشطة فرقة العمل الاتصال بوسائل الإعلام فيما يتصل ببدء إصدار الطبعة الأولى من التقرير المتعلق بتنمية المياه في العالم، في ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٣، وفيما يتصل بالمنتدى العالمي للمياه (٢٢-٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٣)، وهو مؤتمر دولي يتعلق بالمياه العذبة عقد في كيوتو، اليابان. وقامت بتغطية هذا المنتدى معظم المؤسسات الإخبارية الرئيسية، بما فيها هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) (المملكة المتحدة)، وشبكة الأخبار الكبلية (سي. إن.إن) (الولايات المتحدة). كما قامت صحف دولية رئيسية، من قبيل النيويورك تايمز والفاينانشيال تايمز بنشر مقالات متعمقة تغطي المسائل المتعلقة بالمياه والاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار المنتدى. واضطلعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بمناسبة اليوم العالمي للمياه، بنشر مقال موقع من جانب ستة من رؤساء وكالات الأمم المتحدة وبرامجها في صفحة أعمدة الرأي في ستة بلدان (إيطاليا، والبرتغال، وبنغلاديش، وجمهورية إيران الإسلامية، والنمسا، والهند)؛

(ج) قامت أيضا فرقة عمل معنية بالأهداف الإنمائية للألفية، أنشئت في أعقاب الاجتماع السنوي الثاني، بعقد اجتماع لتحديد السبل والوسائل اللازمة لإبراز صورة الحملة المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد الدولي؛

(د) شارك أعضاء فريق الاتصالات في تنفيذ إحدى استراتيجيات الرد السريع في مجال الاتصالات تتعلق بالدور الذي يمكن أن تؤديه الأمم المتحدة في الأزمة القائمة في العراق. ووزعت في أنحاء العالم من خلال أمانة فريق الاتصالات إرشادات إعلامية ونقاط للحوار تم إعدادها لمسؤولي الأمم المتحدة.

١٢ - **الجلسات** - في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، عقد الفريق ٢٤ جلسة. وقد شكلت تلك الجلسات المنتظمة، التي شارك فيها متكلمون تمت استضافتهم من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها على حد سواء وقدم فيها كل منهم رؤية فريدة بشأن القضايا المثيرة للاهتمام في الوقت الراهن، أول ملتقى لخبراء الاتصالات من منظومة الأمم المتحدة يمكنهم فيه القيام بتبادل الآراء واعتماد نهج مشترك للعمل. وقد وزعت محاضر تلك الجلسات على ما يربو على ٣٠٠ من المتلقين، بما في ذلك مراكز الأمم المتحدة للإعلام

وموظفو الاتصالات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة خارج مقر المنظمة، من أجل التعريف على نحو وافٍ بالقضايا المثارة.

١٣ - **الاجتماع الثالث لمؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا** - عقد في طوكيو، في الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، الاجتماع الثالث لمؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا، وهو مبادرة إقليمية من أجل أفريقيا بدأت في عام ١٩٩٣ بدعم مشترك من حكومة اليابان والأمم المتحدة والائتلاف العالمي من أجل أفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إطار فريق الأمم المتحدة للاتصالات، بوضع استراتيجية للاتصالات تهدف إلى توجيه مزيد من الاهتمام الدولي إلى الشراكة الدولية الناشئة بشأن مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

١٤ - وتشمل الأهداف الرئيسية للاجتماع الثالث لمؤتمر طوكيو الدولي في مجال الاتصالات التوعية بالمؤتمر وأهدافه وحشد الدعم له على نطاق واسع، وذلك كما يمكن أن يتبين من التغطية الإعلامية التي يحظى بها والتعليقات الواردة عليه في وسائل الإعلام؛ والتعريف بالمؤتمر بوصفه المنتدى الدولي الرائد الذي يجري من خلاله تناول القضايا الرئيسية المرتبطة بالجهود الرامية إلى تنمية أفريقيا، بما في ذلك دعم الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا؛ والتعريف بالاجتماع الثالث لمؤتمر طوكيو الدولي بوصفه منتدى ناجحا لعرض مختلف الآراء في مجال التعاون بين أفريقيا واليابان، والجهود التي تبذلها اليابان من أجل العمل على إيجاد شراكة عالمية لصالح التنمية الأفريقية. وقد أدت تلك الجهود المنسقة إلى إبراز صورة المؤتمر في وسائل الإعلام. فبالإضافة إلى المنافذ الإعلامية الدولية الرئيسية، قامت مختلف المنافذ الإخبارية الأفريقية، بما في ذلك وكالة أنباء البلدان الأفريقية، ومجلتَي أفريكا نيوز، وجون أفريك، بتغطية ذلك النشاط بصورة موسعة.

١٥ - **معرض عام ٢٠٠٥ (إكسبو ٢٠٠٥)** - في أعقاب القرار الذي اتخذه الأمين العام بقبول الدعوة الموجهة من حكومة اليابان للمشاركة في المعرض العالمي لعام ٢٠٠٥ (إيشي، اليابان، ٢٥ آذار/مارس - ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥)، أوصى فريق الأمم المتحدة للاتصالات في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ بدعوة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى أن تكون الوكالة الرائدة المسؤولة عن تنظيم جناح الأمم المتحدة المشترك في ذلك المعرض. وبناء على تلك التوصية، وجه الأمين العام الدعوة إلى اليونسكو كي تتولى المسؤولية الكاملة عن تنسيق مشاركة منظومة الأمم المتحدة في معرض عام ٢٠٠٥، بما في ذلك تصميم وإنشاء جناح الأمم المتحدة وتزويده بالموظفين. وقد أعرب

المدير العام لليونسكو بعد ذلك، في رسالة وجهها إلى الأمين العام في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، عن قبوله هذه الدعوة وعيّن منسقا لشؤون المعرض.

١٦ - وفي الاجتماع السنوي الثاني لفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، الذي عقد في نيويورك، قام الأعضاء باستعراض التقدم المحرز فيما يتعلق بمشاركة الأمم المتحدة في معرض عام ٢٠٠٥. وقد اتخذ المعرض ''حكمة الطبيعة'' موضوعا عاما له. وفي إطار ذلك الموضوع، سيجري التركيز في جناح الأمم المتحدة على ''الاحتفاء بالتنوع''، مع التطرق إلى كل من التنوع الثقافي والطبيعي واعتماد كل منهما على الآخر. وتتولى الأمم المتحدة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها المسؤولية عن طائفة واسعة من المسائل التي تتراوح ما بين الفضاء الخارجي وقاع البحار، وبين اتقاء الحروب والوقاية من المرض وتعزيز حقوق الإنسان المستحقّة لجميع البشر. كما أن المنظمة مركز لحفظ صكوك قانونية هامة ترمي إلى حماية البشر وبيئتهم. ومن الخصائص الفريدة التي سيتسم بها جناح الأمم المتحدة التفاعل بين هذه المسائل وبين الطبيعة، سواء في الماضي أو حاليا أو في المستقبل، على كل من الصعيدين المحلي والعالمي. وسوف يتجلى موضوع التنوع في المعارض والأنشطة البرنامجية والأنشطة الخاصة بطرق تدعم الهدف العام المتمثل في تعزيز الفهم القائم لأهمية التنوع في حياتنا وضرورة الحفاظ على المنافع العامة المشتركة وتعزيز الوعي بهذه الأمور.

١٧ - وتستند المقترحات التي أعدها منسق الأمم المتحدة لشؤون معرض عام ٢٠٠٥ إلى ميزانية ينتظر أن تتراوح قيمتها ما بين ٣ و ٥ ملايين دولار. ووفقا للمبادئ التوجيهية المتعلقة بمشاركة الأمم المتحدة في المعارض الدولية، يتعين أن تتكفل الحكومة المضيفة بجميع نفقات جناح الأمم المتحدة. وقد تم تقديم مشروع لمذكرة تفاهم بين المنظمة والحكومة المضيفة، بيد أن المذكرة لم توضع بعد في صيغتها النهائية.

١٨ - وتقرر أن يكون الفريق الاستشاري المعني بمعرض عام ٢٠٠٥، وهو فريق عامل أنشئ في إطار فريق الاتصالات، بمثابة المنبر الرئيسي للاتصالات بالنسبة للمشاركين في المعرض. وسوف يستعين المنسق بالفريق الاستشاري للاتصال بأعضاء فريق الاتصالات بشأن المرحلة التي بلغتها المفاوضات مع الحكومة المضيفة، وبشأن جميع الأنشطة المتصلة بالمعرض.

١٩ - **نواتج فريق الاتصالات** - سعيا إلى كفالة مزيد من التنسيق ومن الفعالية في حملات الاتصالات والإعلام المتعلقة بالقضايا ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة، أصدرت أمانة فريق الأمم المتحدة للاتصالات جدولا للأنشطة السنوية الخاصة بعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، أدرجت فيه الأنشطة الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة التي تهم وسائط الإعلام

العالمية، بما في ذلك المؤتمرات والاجتماعات ومواعيد إصدار التقارير الرئيسية والاحتفالات. ووجه أعضاء الفريق إلى استخدام هذا الجدول كأداة للتخطيط للمناسبات الخاصة بحيث يتم تفادي أي تداخل أو ازدواج، وتجري زيادة التغطية الإعلامية على الصعيد الدولي إلى أقصى حد.

٢٠ - كما خصصت الأمانة موقعا على الشبكة لا يمكن الدخول إليه إلا عن طريق كلمة للسر كي يستخدمه أعضاء فريق الاتصالات. واشتمل هذا الموقع الذي كان يُستكمل بانتظام على تقارير وورقات للمعلومات الأساسية تم إعدادها في سياق الاجتماع السنوي للفريق ومحاضر للجلسات العادية وجدول للأنشطة. وأُصدر دليل لأعضاء فريق الاتصالات أُدرجت فيه أسماء المسؤولين عن تنسيق شؤون الإعلام في منظومة الأمم المتحدة. كما وضع هذا الدليل على الموقع الشبكي لفريق الاتصالات.

رابعا - الخاتمة

٢١ - كانت رؤية الأمين العام التي دعا في إطارها إلى إيجاد ثقافة جديدة للاتصالات في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة وراء إنشاء فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٢. وقد استلزم تحويل هذه الرؤية إلى واقع اللجوء إلى الابتكار مع الالتزام بالاتساق. وقد دفع هذا التحدي الفريق منذ بدء نشأته إلى اتباع نهج يتسم بالمرونة، وإن كان موجها نحو إنجاز مهام محددة. وقد ساعد الفريق، عن طريق الأخذ بنهج يشمل المنظومة برمتها ووضع آليات تنسيق محددة بعناية، في إيجاد تعاون مستمر فيما بين المكاتب المعنية بالاتصالات داخل منظومة الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك، أصبح محور تركيز الجهود التي تبذلها المنظمة في مجال الاتصالات أكثر دقة، وأصبحت الأنشطة أفضل تنسيقا والجمهور المستهدف أوضح تحديدا. والأمر الأهم هو أن الفريق قد وفّر للأمم المتحدة أداة تتيح لها أن تنطق بصوت واحد.